

في الفضائل وكرمه وخلقه وكثرة التواضع فلو رمتا لزيد المد وكان بعده وبين
العالم رحمه الله تعالى من ائمة الكعبة فكان سببها سابع في الوعامة والاركان ثم انته
ساحرا في دمشق في سنة سبع وعشرين من عداد الخلف في اثنا عشر سنة ثمان وعشرين
فجرت معه على يد التردد والملازمة فاقام قليلا ثم توجه الى الموصل وكان ولادة
في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وثمان مائة بخزيرة ابن عمرو من اهلها
وتوفي في شعبان سنة ثمان وست مائة رحمه الله تعالى . **المفضل وسليمان بن كزير**
محمد بن ابي السعادات المباركة وصباة الدين ابي الفتح نصر الله ان شاء الله تعالى
والجزيرة المدنية اكثر الناس يعقون انها جزيرة ابن عروة ادرى من ابن عروة في
ظفرات الصعوبات في ذلك وهو ان يعطس من اهل الموصل بناها وهو بلخيز
بن قاضي صفة له ودايت في بعض التواريخ انها جزيرة ابي عمرو وس كان ملك ادرى
ايضا من جمادات في تاريخ بن المسعودي في تزوير ابي السعادات المباركة ابن محمد
ابن ابي الحسن المدني كونه من جزيرة اوس وكان ابي عمرو او بن لثعلي **ابن الحسن**
علي بن عبيدة بن سالم بن عبد الرحمن المعروف بالعمري كان الشا عز خا لافي لثوي مشهور
احد ثمنها الشعر المبرزين قال الخياط في حقه كان احسن خلق الله انفا داماد شاعرا
به و با لا حضريا وكان من الموالي وولد له عيسى كان سودا برص مشهور شعره وغنى
قوله : **يا عيسى من ادرى مكنيا** . **خا يفا من كل سقى جزعا** .
يا زير نقر عليه حسنه . **كيف يجتني الليل بدرا طعنا** .
بصدا لثغلة حتى ليكنت . **ورعى لسامري حتى جمعنا** .
درك الالهوا لثغلة رونية . **نقرما سلم حتى ودعا** .
ومن شعره في الحسن بن سهل قوله :
عطيني اولى لثغلة صيدا . **عطية كانت شعوي ولم تزي** .
ما نلت بوزك الابل ريقه . **كما نلت بالجدي يتادري** .
وله في ابي دلف العجلي في عا بن محمد بن عبد الحميد الطوسي غزوا المداج من قضايه
الفايقه في ابي دلف العجلي العصبية المني اولها :
نادود العدي عن صلايه . **فارعى والهوى من وصله** .
يقول في مدحها
يا نما الدنيا اودلف . **بن معزاه ومحتضره** .
فاذولى ابو دلف . **ولت الدنيا على انوره** .
كل من في الارض من عرب . **بين باه الى حضره** .
مستعير صلك مكرمة . **بكتها يوم متفخره** .
وهي طوبى عدها ثمانية وثمانون بيتا ولا تعرف الاطلا لانهما كاهن الاصل منها
ولقد سئل عنها الذين بن عيسى الا في ذكره ان شاء الله تعالى وكان من اجمل الناس
بقدر الشعر عن هذه العصبية وقصبا في فاس المواننة لها التي اولها :

علموك الر ع
الذي تليها لثغلة

فيها المنتاب من عفره . **لست من ليلي لا سمرة** .
وهي من فواد الشعر ايضا فلم يفضل احد ا على لثغري و قالها يصلي ان يفصل بين
ها بين الاخصى يكون في درجة هذين الشاعرين ودايت لافي العباس المبرد كدما في
وصف قصيدة ابي فاس المدكورة فانه قال بعد ذكر القصيدة لا حسب شاعر اجابها
ولا اسلما بل بلغ هذا المبلغ فنقل عن ابن زيد عليه حوا لة وجمامة و قال صلت ابن محمد
الطاي قلت ا على بن جيلة عارضك ابا فاس بقصيدة تلك صفة واداد العتي عن
صدره بقصيدة **ويحكى** ان الحكيم كرم محمد بن عبد الحميد الطوسي بعد
مدرسه لثغري دلف بهذه القصيدة فقال له محمد ما عسان تقوليننا وما البعت
لنا بعد قولك في ابي دلف : **يا نما الدنيا اودلف** . **وانت لثغلة لثغلة**
الامير من قلت ذلك ما هو احسن من هذا قال فما هو فانتد .
يا نما الدنيا احمد . **وايا ديه الحسام** .
فاذولى حميد . **فعلق لنا السلد** .
قال فنتسره ولم يجز صبا با فاجمع من حضر المجلس من اهل المعرفة والعلم بالشعر ان
هذه احسن مما قاله في ابي دلف فاعطاه واحسن جازيته وقال ابن المعتز في طبعها
الشعرا وما بلغ المأمون خبر هذه القصيدة غضب غضبا شديدا و قال لاطرفة حث
ما كان هاتفي في به فظلمه ولم يقدر عليه لانه كان مقبلا بالجميل فلما اضل به الغير
هرب الى الجزيرة الفراتية و قد ركا فاكهوا الى انا فان يوخز حث كان مقبولا
الجزيرة حتى توسط الشامات فظفرها به فاحذره و جعلوه معتبرا الى المأمون فلما
صار بين يديه قال له يا ابن الخنازانت القائل في قصيدة تلك العثم بن عدي هو
اودلف كل من في الارض من عرب وانتم لثغلة لثغلة من يستعير المكارمة
والاعتذار به **قال** يا امير المؤمنين انت اعلم بيت لا يقاس بحمدان الله تعالى اخضكم
لنفسه على عباده وانما اكل الكاب والحكر وانما كرمك عظماء وانما ذهبت في قولك الخا
وانك لثغلة العثم بن عيسى من هذا الناس **قال** والله ما يقبضها ولا يخذلها
الكل دما استقل ملك بكتها حده ولكني استقله كرمك في ستمك حث في عدي لثغلة
مهيمن فاشركت بالله العظيم وجعلت معه ما لك قادرا وهي قوله :
انت الذي في تنزل الالام منظرها . **وتغل الدوم من حال الجاه** .
ذلك الله عز وجل يفعلها اعزها لسانه من قناه فاحزها لسانه من قناه فانت وكان
ذلك في سنة ثلث عشر مائة بنين بهجوا وولد له سنة ستين ومائة وقيل له
اصابه الجدي وهو بن سبع سنين فذهب بعبوه وحول خراف ما فعل في الاول
قلت هكذا ذكر بن المعتز هذه القصيدة وكن لك **قال** ايضا اوالعجيبا
في كتابه الاغاني ودايت في كتابه الرابع في اصدار الشعر الممدون في ابي دلف
بن المنعم بن البيهقي مع بيت ثالث وهو لثغلة بن مروان موفى تولى بسطة والله
اعلم بالصواب **ت** زور سخطا فتمت الميمن راضية **ت** ولثغلة اشكلى عن الملك .